[393] وبيتوه وقد ضاق الفسيح به * منهم على موعد من دونه العطل حتى إذا الحرب فيهم من غد كشفت * عن ساقها وذكى من وقدها شعل تبادرت فتية من دونه غرر * شم العرانين ما مالوا ولا نكلوا كأنما يجتنى حلوا لأنفسهم * دون المنون من العسالة العسل تسربلوا في متون السابقات دلاص * السابغات وللخطية اعتقلوا 65 وطلقوا دونه الدنيا الدنية و * ارتاحوا إلى جنة الفردوس وارتحلوا تراءت الحور في أعلا الجنان لهم * كشفا فهان عليهم فيه ما بذلوا سالت على البيض منهم أنفس طهرت * نفيسة فعلوا قدرا بما فعلوا إن يقتلوا طالما في كل معركة * قد قاتلوا ولكم من مارق قتلوا ؟ لهفي لسبط رسول ا منفردا * بين الطغاة وقد ضاقت به السبل 70 يلقى العداة بقلب لا يخامره * رهب ولا راعه جبن ولا فشل كأنه كلما مر الجواد به * سيل تمكن في أمواجه جبل ألقى الحسام عليهم راكعا فهوت * بالترب ساجدة من وقعه القلل قدت نعالاته هاماتهم فبها * أخدى الجواد فأمسى وهو منتعل وقد رواه حميد نجل مسلم ذو * القول الصدوق وصدق القول ممتثل 75 إذ قال: لم أر مكثورا عشيرته * صرعى فمنعفر منهم ومنجدل يوما بأربط جأشا من حسين وقد * حفت به البيض واحتاطت به الأسل كأنما قسور ألقى على حمر * عطفا فخامرها من بأسه ذهل أو أجدل مر في سرب فغادره * شطرا خمودا وشطر خيفة وجل حتى إذا آن ما إن لا مرد له * وحان عند انقضاء المدة الأجل 80 أردوه كالطود عن ظهر الجواد حميد الذكر ما راعه ذل ولا فشل لهفي وقد راح ينعاه الجواد إلى * خبائه وبه من أسهم قزل (1) لهفي لزينب تسعى نحوه ولها * قلب تزايد فيه الوجد والوجل فمذ رأته سليبا للشمال على * معنى شمائله من نسجها سمل

_____ (1) قزل قزلانا وقزلا: وثب ومشى مشية العرجان: القزل محركة: أسوء العرج. * _____